



الاستسقاء

قصيدة « الاستسقاء » لمحسن الهزاني ، نقطة تحول بتاريخ الشعر الشعبي اذ لم يسبق لأحد شعراء النبط أن كتب بهذا الشكل وبهذه الطريقة كما يخبرنا تاريخ هذا الشعر العظيم :

دع لذيد الكرى وانتبه ثم صل
واستقم بالدجى وابتهل ثم قل
يا مجيب الدعاء يا عظيم الجلال
يا لطيف بنا دايـم لم يزل
واحـد ماجـد قابض باسط
حاكم عادل كل ما شاء فعل
ظاهر باطن خافض رافع
سامع عالم ما بحكمه ميل
أول آخر ليس له منتهى
جل ما له شريك ولا له مثل
بعد لطفك بنا ربنا افعل بنا
كل ما أوتيت له يا الهي أهل
يا مجيب الدعاء ياتمم الرجاء
أسألك بالذي يا الهي نزل
به على المصطفى مع شديد القوى
وأسألك بالذي دك صلب الجبل
الغنى والرضى والهدى والتقوى
والعفو والعفو ثم حسن العمل
وأَسأَلُكَ غَدايَ ما دَيَ كَلِمَا
لجَ فَيَدُ الرِّجْلِ حَلَّ فَيَدُ الرِّجْلِ
وَأَوَّلُ صَافِي غَافٍ ضَاحِكٍ
بأكي كلما هل منزله هطل
المحت المثر المحن المرن
حامى سامى أنى متصل
وأَسأَلُكَ بَعْدَ ذَا عَارِضِ سَاحِجٍ
كَن دَقَاقِ مِثْنَى سَحَابِهِ طِيل

داير حابر عارض رايج
كل من شاف برقه تخاطف جفل
من سحاب حقوق صدوق جفول
عريض مريض ونى عجل
كن في منزله الا ما ارتدم وارتمك
في مئان السدا دامرات الحلل
ناشي غاشي سداه فوق السهى
كن مقدم سحابه يجرجر عجل
مدهش مرهش مرعش منعش
لمع برقه كما سيوف هند تسل
كن نشر الطهى يوم هب الهوى
فرق ريم جفل والريش واجتول
كلما اخطى واصطلى واندفق
واستهل وانتهل انهمل كانهل
أدهم مظلم موجب مركم
جور سيله يعم الوعر والسهل
به يحط الحصى بالوطا من علا
منحى بالرفا والغشاء بالشلل
حينما ارتوى واستوى واقتوى
استقل واقتل اضمحل المحل
بعد ذا آخر ما حمى جور ماد
ثم يشيل الشجر في مسيل الفحل
كلما ازدجر واندجر وانفجر
ماد حظ الحجر في جروف الجبل
والقياض اخضبت والرياض اعشبت
والركايا أرجعت والمقل اسفل

والحزوم أربعت والجوازي سعت
والطيور اسجعت فوق زهر النفل
كن وصفا اختلافا الزهرفي الرياض
بالتلاوين فروش الزوالي ثفل
بعد ذا عليها مرهش قائل
في بقيا أربع من سماك العزل
بعد هذا يعله زلال بدلال
قدر شهر سقى راسيات النخل
راسيات المثاني طوال الخصور
مستطيل المقادم جريد مظل
حيث هن الذخاير الى ما بقى
بالدهر ما يدير الهدير الجمل
تغتني به رجال بوادي الحريق
هم قروم كرام الى جاء المحل
هم جزال العطايا غزار الجفان
هم شباب ضيف بليل هشل
يا مجيب الدعاء يا متم الرجاء
استجب دعوتي إنني ميتل
امح سيعتي واحك من لثي
إنني يا الهي محل الزلل
الذي مد فيك يا الهي فلا
خاب من مد فيك الهي أمل
اهدني يا الهي فاني أقول
دع لذيد الكرى وانتبه ثم صل
ثم ختمه صلاتي على المصطفى
عد ما أنحى سحاب صدوق وه

محسن الهزاني

الملف الشخصي

عبدالله البصيص

@Alb9ai9

Tweet

مطر مطر مطر مطر مطر
الأرض تلبس غيمتين
للي مشى والسي نطر
تشكيل الغميه حنين
وتشيم بعيونك عطر
وتسودق بيديين يديين

Tweet

الصمت : أن تقول كل ما في قلبك دون أن تتكلم.

Tweet

أديروا مهجة الليله
أديروها على الآخر
سهرقي كل تفاصيله
سهرفاخر سهرفاخر
يجي بأجمل مواويله
مثل مائتي معه ذاخر

Tweet

الحب لو ما نشعر بغيرنا صار:
حاجه أنانيه و محتاج أناني
طاولت في نفسي فضا قلت أبختار
كيانه الممدود داخل كياني

Tweet

ابكشف المستور من ربح الأهمار
للي لقيته بس هو ما لقاني
بعض الأمل يذبح معي سبق الامرار
من غير لا مجنى ومن غير جاني

Tweet

الادمي اذا انجرح
قلبه تصب عينه مزن
يبقى هو أغرب من طر
بالغربة افكار الوطن
بيكي اذا اشتد .. الفرح
”ضحك“ اذا اشتد .. الحزن

Tweet

لا تصدقني ولا تكذب عشاني
صنف ذمك زين وافهم مقصدي
كل ما قالوا لي الانبيان ”فاني“
ليه اشعر اني وحدي..... ”سردي“